

مجلة كلية العلوم الإسلامية

العدد (٦٦) ٢٠ ذي القعدة ١٤٤٢ هـ / ٣٠ حزيران ٢٠٢١ م

رسالة في حكم السواك

لمحمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان، أبو سعيد، الخادمي (١١٧٦ هـ) دراسة وتحقيق

Message in the rule of tooth brushing (Miswak)  
For Muhammad bin Mohammad bin Mustafa  
bin Othman, Abu Saeed, Al-Khadimi (1176h)  
Study and Investigation

م - م ظاهر علي احمد عايد .

Assistant Lecturer Daher Ali Ahmed Ayeed

المديرية العامة لتربية الأنبار  
وزارة التربية-العراق

General Directorate for Anbar Education,  
Ministry of Education-Iraq

DOI: <https://doi.org/10.51930/icois.21.66.0190>



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ملخص البحث

يهدف البحث من خلال دراسة الفقه الإسلامي الى التفقه في الدين ليحقق للمجتمع الذي نعيش فيه وللعالم بأكمله فوائد كثيرة ومتعددة التي دلت عليها النصوص القرآنية والسنة النبوية الشريفة. حيث قيص الله لها علماء اجلاء تركوا لنا كنوزاً ثمينة وثروة علمية عظيمة من ضمنها المخطوطات. ومن هذه المخطوطات هي رسالة في السواك والتي نحن بصدد تحقيقها. يتكون تحقيق هذه الرسالة من جانبين:

- الأول: يتحدث عن حياة المؤلف والذي يتضمن اسمه، وولادته، ولقبه، وكنيته، وشيوخه، وتلاميذه، ومؤلفاته، ووفاته.
- الثاني: يشتمل على النص المحقق مع بيان اختلاف الفقهاء فيه وبيان أدلتهم والراجع منه.



## مجلة كلية العلوم الإسلامية

العدد (٦٦) ٢٠ ذي القعدة ١٤٤٢ هـ / ٣٠ حزيران ٢٠٢١ م

Through studying the Islamic Jurisprudence, the current paper aims at jurisprudent in religion to achieve many various advantages that Quranic texts and the Prophetic route have denoted to for the community that we live in as well as all over the world. Allah predetermine scholars of religion for Quranic texts and the Prophetic route to grant us precious treasures and a scientific wealth including the manuscripts. One of these manuscripts is the study about Siwak which is the main topic to be edited. This study is divided into two parts:

The first part debates the author's life which comprises: his name, birth, surname, nickname, scholars, pupils, writings, and death.

The second part section talks about the edited text with reference to jurists' controversy and their evidences, and the predominant evidence.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد الأمين وعلى آله وصحبه الغرّ الميامين والتّابعين لهم بإحسان إلى يوم الدّين.

أمّا بعد: فإنّ دراسة الفقه الإسلامي من أي جانب، يحقق للمجتمع الذي نعيش فيه، وللعالم بأكمله فوائد متعددة، منها: أن التّفقه في الدّين يعد من أفضل الأعمال، لما دلّت عليه النصوص القرآنية والسنة النبوية الشريفة، قال الله تعالى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾<sup>(١)</sup>

وقوله \_ صلى الله عليه وسلم \_ : (مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ)<sup>(٢)</sup> فضلاً عن ذلك، أنّ معرفة الأحكام الفقهية المتعلّقة بأفعال النّاس تُعيّن المسلم على الالتزام بتلك الأحكام، وتضبط حياة المجتمع من أفراد وجماعات بمنهج شرعيّ رشيد، باعتبار أنّ وظيفة الفقيه، قائمة على استنباط صورة تنظيمية كاملة لحياة المجتمع في كل زمان، في ضوء الكتاب والسنة النبوية الشريفة.

(١) سورة التوبة من الآية (١٢٢).

(٢) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: لمسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري (ت/ ٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي: دار إحياء التراث العربي - بيروت، كتاب الزكاة، باب النهي عن المسألة (٢/ ٧١٨).



وممّا أنعم الله به على هذه الأمة أن قيّض لها علماء أجلاء وهبوا أنفسهم للعبء فتركوا لنا \_ رحمهم الله \_ تراثاً عظيماً، وكنوزاً ثمينة، وثروة علمية عظيمة في الفنون شتى، فما من علم من العلوم، ولا فن من الفنون إلاّ خاضوا فيه واستتبطوا منه الدرر والجواهر، ومن جملة مآثرهم ما تركوه لنا من كنوز ومعلومات ضمنها مخطوطاتهم التي اكتظت بها المكتبات في العالم اجمع وما أنا بصدد تحقيقها لينتفع منا أهل العلم في وجه الخصوص والناس أجمع فكان سبب اختياري لتحقيق هذا المخطوط هو:

١- إحياء التراث الإسلامي الذي لم تسنح الفرصة لأصحابه، إن ينشروه ويحققوه حتى تستفيد منه الجميع.

٢- رفد المكتبات بمصدر جديد للانتفاع منه، وتعريف الناس بمؤلف مطمور غطى التاريخ صفته.

٣- ومن الاسباب الأخرى في اختياري لتحقيق هو الجمع بين التأليف والتحقيق.

غير أنّ كلّ عمل يحتاج إلى جهدٍ وتعبٍ؛ لكي يصل المرید إلى النتيجة المرجوة خصوصاً إذا كان هذا العمل عملاً علمياً فقهياً، لا سيما إذا كان تحقيق مخطوطة من مخطوطات تراثنا الإسلامي القديم، وقد واجهتني بعض الصعوبات خلال قيامي بعملية التحقيق.

فلا يخفى على أحد الوضع الأمني المربك الذي تعيشه البلاد بصورة عامة، وكذلك صعوبة الحصول على بعض المصادر التي ذكرها المؤلف في كتابه.

ومع كل ما تقدم فقد يسر الله لي وأعانني، فله الحمد وله الشكر على كل حال، هذا وأسأل الله العليّ القدير، الذي كان خير معين لي على خدمة هذه الرسالة، أن يمنّ عليّ بحسن النية، وقبول العمل ومن الله التوفيق



وبعد التوكل على الله قسمت بحثي إلى قسمين على النحو الآتي:  
القسم الأول: القسم الدراسي:  
وتشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: بيان حياة المؤلف: وفيه أربعة مطالب.

المطلب الأول: اسمه وولادته ونسبه، ولقبه وكنيته.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه ورحلاته.

المطلب الثالث: مؤلفاته.

المطلب الرابع: مكانته العلمية، ووفاته.

المبحث الثاني: منهجي في التحقيق .

المبحث الثالث: وصف النسخ الخطية، ونماذج من نسخ المخطوط وفيه مطلبان:

المطلب الأول: وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق.

المطلب الثاني: نماذج من نسخ المخطوط.

القسم الثاني: النص المحقق:



المبحث الأول: بيان حياة المؤلف: وفيه أربعة مطالب.

المطلب الأول: اسمه وولادته ونسبه، ولقبه وكنيته.

أولاً: اسمه:

هو محمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان، أبو سعيد، الخادمي<sup>(٣)</sup>.

ثانياً: ولادته ونسبه:

ولد الخادمي عام ١١١٣ هـ - ١٧٠١ م، أصله من بخارى<sup>(٤)</sup>، ومولده ووفاته في قرية خادم<sup>(٥)</sup>، من توابع قونية<sup>(٦)</sup>، جده عثمان قدم من بلخ<sup>(٧)</sup> وتوطن بلدة خادم<sup>(٨)</sup>.

(٣) - الأعلام للزركلي: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي

(ت: ١٣٩٦ هـ)، دار العلم للملايين - ط- الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م (٦٨ / ٧).

(٤) بخارى: بالضم: من أعظم مدن ما وراء نهر جيحون وأجلها، وبينها وبين النهر يومان، وكانت قاعدة ملك السامانية، معجم البلدان: لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي

الحموي (ت: ٦٢٦ هـ)، دار صادر، بيروت - ط- الثانية، ١٩٩٥ م (١ / ٣٥٣).

(٥) قرية خادم: وهي قرية من توابع قنوية، وقنوية: هي مدينة جميلة من أعظم مدن الإسلام في بلاد الروم بها وبأقصى سكنى ملوكها، وهي موضع مدينة القيروان وتقع في تركيا الآن. معجم

البلدان (٤ / ٤١٥).

(٦) قونية: سبق تعريفها.



ثالثاً: لقبه:

لقب (رحمه الله تعالى) بالقباب متعددة كما وجدت في كتب التراجم وهي على النحو الآتي:

١. الخادمي.
٢. الرومي<sup>(٩)</sup>.
٣. الحسيني.
٤. النقشبندي.
٥. الحنفي<sup>(١٠)</sup>.

لذا فإن لقب الخادمي هو أكثر شهره نسبةً إلى قرية (خادم) التي ولده وتوفى فيها<sup>(١١)</sup>.

رابعاً: كنيته:

وكنية الشيخ محمد الخادمي هي: (أبو سعيد)<sup>(١٢)</sup>

(٧) بلخ: مدينة مشهورة بخراسان، وهي أجلّ مدن خراسان وأذكرها وأكثرها خيراً وأوسعها غلّة، تحمل غلّتها إلى جميع خراسان وإلى خوارزم، وقيل: إن أول من بناها لهراسف الملك، وقيل: بل الإسكندر بناها، وكانت تسمى الإسكندرية قديماً. معجم البلدان (١/ ٤٧٩، ٤٨٠).

(٨) - الأعلام للزركلي (٧/ ٦٨).

(٩) - الأعلام للزركلي (٧/ ٦٨)، ومعجم المؤلفين: لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة دمشق (ت: ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت (١١/ ٣٠١).

(١٠) - معجم المؤلفين (١٢/ ٣١).

(١١) - الأعلام للزركلي (٧/ ٦٨).

(١٢) - الأعلام للزركلي (٧/ ٦٨).





المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه ورحلاته.

أولاً: شيوخه:

تفقه على أبيه وجده وشيخه أحمدى، ولم أعثر له في كتب التراجم على غير ذلك<sup>(١٣)</sup>.

ثانياً: تلاميذه:

لم اعثر له على تلاميذ غير واحد وهو، السيد حسين بن السيد علي الأيدينى الرومى الحنفى المعروف بطات زاده<sup>(١٤)</sup>، درس ببند الخادمى ثم في بلدة مغنيسا إلى أن توفي بها سنة ١٢١٣ للهجرة، له حاشية على حاشية السيد لشرح العُضد لمختصر ابن الحَاجِب. وحَاشِيَة على شرح العقائد العضدية<sup>(١٥)</sup>.

ثالثاً: رحلاته:

الارتحال في طلب العلم كان دين العلماء الأوائل؛ لما له من الأثر في بناء شخصية الإنسان علمياً؛ لذا لم يتخلف الإمام الخادمى عن ركب الأوائل؛ إذ ارتحل إلى إسطنبول<sup>(١٦)</sup> مرتين:

(١٣) - معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»: لعادل نويهض

قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيخ حسن خالد، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت - لبنان، ط: ٣، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م (١ / ٢١٠).

(١٤) - معجم المؤلفين: (٨/٤).

(١٥) - هدية العارفين: لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩ هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان (١ / ٣٢٨).

(١٦) إسطنبول: وهي القسم الواقع بالعدوة الشرقية من النهر وهي مدينة في سفح جبل داخل البحر نحو تسعة أميال وهي قسم من القسطنطينية، وهي الآن استانبول وأسلامبول والأستانة وهي الآن



الأولى: بعد أن حفظ القرآن الكريم، وقرأ كثيراً من الكتب في التفسير والحديث والفقہ والأصول والكلام والمنطق و البلاغة والتصوف في خادم ارتحل إلى إسطنبول ملتحقاً بدروس أحمدى قضا بادي<sup>(١٧)</sup>. وفيها أنهى الكتب الأساسية لتعلم اللغتين العربية والفارسية حتى نال إجازة فيهما، فهو إمام متمكن من اللغة العربية وهذا ما جاء واضحاً في مؤلفاته التي ألفها في اللغة العربية.

الثانية: بعد أن عاد إلى خادم و تقلد التدريس في مدرستها حقبة من الزمن. عاد إلى إسطنبول ملتحقاً بدرس الطمأنينة<sup>(١٨)</sup>

#### المطلب الثالث: مؤلفاته:

١. مجمع الحقائق في أصول الفقہ. مطبوع- دار الكتب العلمية بيروت- لبنان.
٢. منافع الدقائق وهو شرح لمجمع الدقائق. مطبوع- تركيا- استانبول.
٣. حاشية على درر الحكام، في فقہ الحنفية. حقق في كلية الامام الاعظم.
٤. البريقة المحمودية في شرح الطريقة المحمدية للبركلي<sup>(١٩)</sup> مطبوع- دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، تنقيح- أحمد فتحي عبد الرحمن.

مدينة تركية. مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: لأحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري، شهاب الدين (ت: ٧٤٩هـ)، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ط: ١، ١٤٢٣ هـ (٣/١٨٩).  
(١٧) لم اجد له ترجمة في المصادر.

(٤)- حاشية على سورة الإخلاص لابن سينا: : لأبي سعيد الخادمي ، تحقيق: أ. م هارون بكر أوغلو، (ب. ط)، ٢٠١٦ م: (٧٢).



## مجلة كلية العلوم الإسلامية

العدد (٦٦) ٢٠ ذي القعدة ١٤٤٢ هـ / ٣٠ حزيران ٢٠٢١ م

٥. رسالة في تفسير البسمة. حقق - في كلية الامام الاعظم
٦. حاشية على تفسير سورة الإخلاص. مخطوط محقق في (٢٠١٦) تحقيق: أ.م هارون بكر اغلو.
٧. حاشية على تفسير سورة النبأ. مخطوط قيد التحقيق في كلية العلوم الاسلامية بغداد. للطالب محمد حمد الله.
٨. رسالة في الدخان: قمت أنا بتحقيقها، وقد نشرت في كلية المعارف الجامعة.
٩. رسالة السواك، والتي انا بصدد تحقيقها. وغيرها من مؤلفاته.

### المطلب الرابع:

مكانته العلمية، ووفاته.

أولاً: مكانته العلمية:



يعتبر الخادمي من علماء الحنفية، فقيه، أصولي، محدث، صوفي منطقي، مفسر، درس في خادم كما اشتهر بدرس ألقاه في آيا صوفيا<sup>(٢٠)</sup> بإسطنبول، في تفسير الفاتحة<sup>(٢١)</sup>.

ثانياً: وفاته:

تذكر كتب التراجم أنه توفي في قرية خادم في: (١١٧٦ هـ)<sup>(٢٢)</sup>.

### المبحث الثاني: منهجي في التحقيق

أولاً: الجوانب التشكيلية ويشتمل على نقاط:

- مقابلة النسخ بعضها البعض، وإثبات الصواب من النسخ في المتن.

(٢٠) آيا صوفيا: صرحاً فنيا ومعماريا فريدا من نوعه في اسطنبول منطقة السلطان أحمد. الإشارات إلى معرفة الزيارات: لعلي بن أبي بكر بن علي الهروي، أبي الحسن (ت: ٦١١ هـ)، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط: ١، ١٤٢٣ هـ (٥٣/١).

(٢١) - الأعلام للزركلي (٦٨ / ٧). ومعجم المؤلفين (١٧٨ / ٢).

(٢٢) - الأعلام للزركلي (٦٨ / ٧)، ومعجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر (٦٣٠ / ٢).



- جعلت نسخة جامعة الملك سعود هي (الأصل)؛ وذلك لقلّة السقط، والتحرّيف.
- وضع الكلمات أو الجمل الساقطة من النسخة (الأصل) وما أضيفه من النسخ (ب) و(ج) ووضعها بين معقوفتين هكذا، [ ] .
- الإشارة الى الكلمات المأخوذ من النسخ (ب) و(ج) في الهامش.
- ترجمت للأعلام الذين ذكرهم المصنف عند ورود العلم لأول مرة إلا المشهورين، فلم أترجم لهم كالخلفاء الراشدين والأئمة الأربعة.
- عرفت أغلب الأماكن والبلدان التي وردت في المخطوط إلا الأماكن المعروفة، فلم أترجم لها.
- أثبتت الكلمات الإملائية بالرسم الإملائي المعاصر، ولم أشر إلى ذلك في الهامش اكتفاء بما ذكرته هنا، مثل (المسنله، المسألة، الصلوة، الصلاة).

- التنقيط والتشكيل ووضع علامات التنصيص.

#### ثانياً: الجوانب العلمية:

- أثبتت الآيات القرآنية برسم المصحف الشريف.
- أخرجت الأحاديث والآثار من مضانها، وإن كان الحديث في البخاري ومسلم اكتفيت به، وإن لم يكن فيها خرجته من المصادر الأخرى.
- وضعت فهرس علمية للكتاب لمزيد من الفائدة مثل فهرس للآيات القرآنية، والأعلام، والبلدان، والمصادر والمراجع.
- الأقواس التي استعملتها في التحقيق

أ- القوسان المزهران ﴿ ﴾ لحصر الآيات الكريمة التي وردت في النص.

ب- القوسان المعقوفان [ ] لما يضاف الى الأصل من النسخ الأخرى مع الإشارة الى ذلك في الهامش.



المطلب الأول: وصف النسخ الخطية .

مخطوط رسالة السواك من المخطوطات الغنية بالمادة العلمية وقد حصلت على ثلاث نسخ للمخطوط.

١\_ النسخة الأولى: من مكتبة - جامعة الملك سعود وهي الأصل ورمزت لها(أ).

- اسم المخطوط : السواك

- التصنيف: فقه حنفي .

- اسم المؤلف: محمد بن محمد بن مصطفى الخادمي.

- اسم الناسخ: غير معروف

- عدد اللوحات: (٣).

- عدد الأسطر : (٢٣) سطر في كل صفحة .

- عدد الكلمات: (١٥) في كل سطر تقريباً .

- لون المداد: أحمر ، والمحتوى أسود .

- تاريخ النسخ : غير معروف.

- نوع الخط: خط التعليق .

٢\_ النسخة الثانية:

- اسم المخطوط :السواك/ من مكتبة مكة المكرمة برقم (٥) تصوف ورمزت لها(ب).

- التصنيف: فقه حنفي.

- اسم المؤلف: محمد بن محمد بن مصطفى الخادمي.

- اسم الناسخ :غير معروف

- عدد اللوحات: (٣)

- عدد الأسطر : (٢١) سطر في كل صفحة .



## مجلة كلية العلوم الإسلامية

العدد (٦٦) ٢٠ ذي القعدة ١٤٤٢ هـ / ٣٠ حزيران ٢٠٢١ م

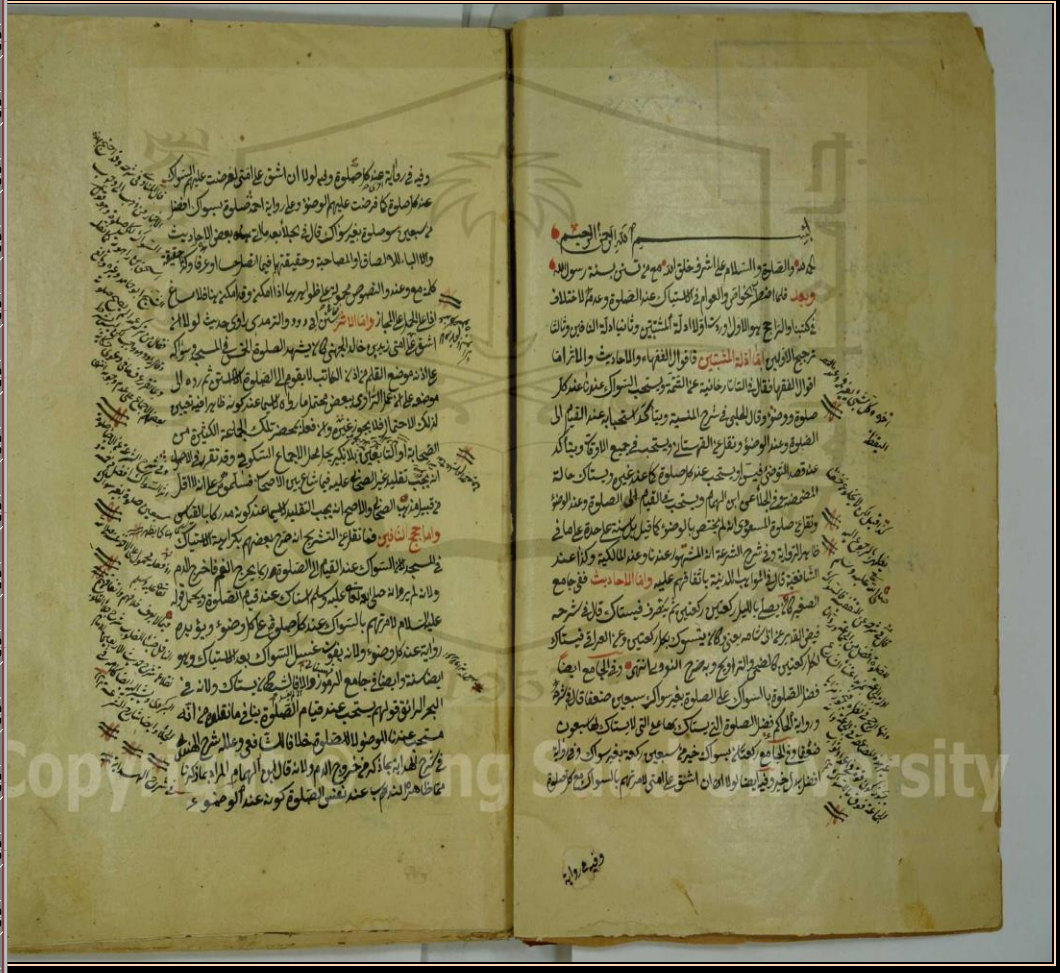
- عدد الكلمات: (١٤-١٧) في كل سطر تقريباً .
- تاريخ النسخ: غير موجود.
- نوع الخط: خط التعليق .
- ٣\_ النسخة الثالثة:
- اسم المخطوط: السواك/ مكتبة الملك عبد العزيز بالرياض ورمزت لها (ج).
- التصنيف: فقه حنفي.
- اسم المؤلف: محمد بن محمد بن مصطفى الخادمي.
- اسم الناسخ: غير معروف.
- عدد اللوحات: (٣) .
- عدد الأسطر: (٢١) سطر في كل صفحة .
- عدد الكلمات: (١٣-١٦) في كل سطر تقريباً .
- تاريخ النسخ: غير موجود.
- نوع الخط: خط التعليق .





**المطلب الثاني: نماذج من نسخ المخطوط.**

نموذج من النسخة (أ):





نموذج من النسخة (ب):



نموذج من النسخة (ج)

رسالة السواك

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على النبي وآله وصحبه وسلم  
أضرب المثل للعلم والعلم في البركة عند الصلوة وعندم لا يخلو في كبره والبركة عند الأول  
أوردت أولاً أمانة المشيخين وثانياً أدلة المتفقين وثالثاً ما يرجع إلى الأدلة المتفقين  
فقال الفقهاء والروايات والأدلة الفقهية في بيانها تاريخاً عن النسخة  
وشرحها في أولها عند الصلوة ووضوؤها والصلوة في شرح المصنفين وثالثاً ما يرجع إلى  
القيام بالصلوة وعند الوضوء ونحوه من الصلوة في شرح المصنفين وثالثاً ما يرجع إلى  
على صفة على ما في ظاهر الرواية ونحوه من الصلوة في شرح المصنفين وثالثاً ما يرجع إلى  
عند صفة الوضوء في شرح المصنفين وثالثاً ما يرجع إلى الصلوة في شرح المصنفين  
عنا ابن القيم وسنة القيام بالصلوة في شرح المصنفين وثالثاً ما يرجع إلى الصلوة في شرح  
لم يخفى الوضوء كما قبلنا سنة من سنة علماء الرواية والفقهاء في شرح المصنفين  
عندهما وعند المالكية وإن عندنا في شرح المصنفين في شرح المصنفين  
الاصحاب في شرح المصنفين في شرح المصنفين في شرح المصنفين  
في شرح المصنفين في شرح المصنفين في شرح المصنفين  
كما في شرح المصنفين في شرح المصنفين في شرح المصنفين  
نقل الصلوة بالسواك على الصلوة في شرح المصنفين في شرح المصنفين  
الصلوة التي يستأجر بها على الاستياكة في شرح المصنفين في شرح المصنفين  
غير من سبب كعبه يركب في رواية المصنفين في شرح المصنفين في شرح المصنفين  
الاصحاب بالسواك مع كل صلوة وفي رواية أخرى عن الصلوة في شرح المصنفين  
على ما فرضت عليهم السواك عند كل صلوة كما فرضت عليهم الوضوء وعلى رواية أحمد  
صلوة بالسواك أفضل من سبعين صلوة بغيره كما قالوا في أولها بعد ما في بعض هذه الأحاديث

هذه الأحاديث والباللصان أو المتصاحبين حقيقة فيهما الفصل حسماً أو مرفاً وكذا  
حقيقت كل كل مع وعند النصوص محمولة على ظهورها إذا أمكن وقد أمكن هنا فلا يسئ  
إذا على الوجه كما جازها إلا في رواية ابن مسعود في رواية ابن مسعود في رواية ابن مسعود  
اشق على النبي لا من غير الصلاة عند كل صلوة زيد بن خالد الجهني كان يفتي بالصلوة في  
منه للصلوة وسواك على أنه مع الفهم من أذا الكاتب لا يقوم بالصلوة إلا سبب ثم رده إلى  
موضوعه على أن عمل الرواية ببعض محتمل على رواه لا سيما عند كونها ظاهر في حديثه في شرح  
الاحتمال قد يكون غير غير وما فعله محقق ذلك الكثرة من الصلوة في رواية ابن مسعود  
محو الأجزاء السكن وقد تفرقت في الأصول لا يجب تقليد غيره الصلوة في شرح المصنفين  
فصلوه على أنه لا أقل من قبله من ذهب الذي به والوضع الذي يجب التقليد لا سيما في  
بالقباس ساجح المناهج في بيانها على شرح المصنفين في شرح المصنفين في شرح المصنفين  
لأن السواك عند القيام بالصلوة راجع إلى الوضوء والدم ولا يتم به في الصلاة  
سلكه عند كل صلوة على كل صلوة ويؤيده رواية عند كل صلوة ولأنه في وقت غسل السواك بعد  
الاستياكة وهو البهيم في جامع الرموز والأقسام ثمان يستأجر ولا يخفى في الخبر الرواية  
قولهم بغيره في شرح المصنفين في شرح المصنفين في شرح المصنفين  
لذا في وعلة شرح المصنفين في شرح المصنفين في شرح المصنفين  
المزاد بما ذكرنا مما قلناه أنه بعد غسل الصلوة في شرح المصنفين في شرح المصنفين  
السواك لدفع الأذى وسبب يستأجره إذا لم يتجمع فيه سبب ان محتمل على الأحكام  
هو أن الصلوة إذا احتجرت بالوضوء هو ذهب الأجزاء وقد عرفت أقوال الفقهاء  
وتأكد دلالتها على المطلوب لا سيما في شرح المصنفين في شرح المصنفين  
المرتبة في الفقهاء ولا في تأكيد الأدلة ولا في مسألة المصنفين في شرح المصنفين  
وإدلة الأئمة من أئمة قبله وقد فرغ في حله الرواية في مقابل النصيب من غير أن يفر



النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم<sup>(٢٣)</sup>

الحمد لله<sup>(٢٤)</sup> ، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله، مع من تسنن بسنة رسول الله،  
وبعد<sup>(٢٥)</sup>:

فلما اضطرب الخواص والعوام في الاستيائك عند الصلاة وعدمه لاختلافٍ في كتبنا  
[والراجع]<sup>(٢٦)</sup> هو الأول، وأردت أولاً: أدلة المثبتين، وثانياً: أدلة النافين، وثالثاً: ترجيح  
[الأول]<sup>(٢٧)</sup>.

أما أدلة المثبتين فأقول الفقهاء والأحاديث والأثر:

أما أقوال الفقهاء: فقال في التاتارخانية<sup>(٢٨)</sup> عن التتمة: "ويستحب السواك عندنا [عند]  
<sup>(٢٩)</sup> كل صلاة ووضوء"<sup>(٣٠)</sup>.

(٢٣) في (ب) "وبه نستعين".

(٢٤) في (ب) "له".

(٢٥) لفظة "وبعد" ساقطة من (ج).

(٢٦) في (أ) "والتراجح" وما أثبتته من (ب) و(ج).

(٢٧) في (أ) "الأولين" وما أثبتته من (ب) و(ج).

(٢٨) يقصد به للعلامة عالم بن العلاء الاتصاري الاندري الهندي (ت ٧٨٦) صاحب

الفتاوى التاتارخانية . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (٩٤٧/٢).

(٢٩) لفظة "عند" ساقطة من (أ) و(ب) وما أثبتته من (ج).





وقال الحلبي<sup>(٣١)</sup> في شرح المنية: "ويتأكد استحبابه عند القيام إلى الصلاة وعند الوضوء"<sup>(٣٢)</sup>. ونقل عن القهستاني<sup>(٣٣)</sup>: (ويستحب في جميع الأوقات ويتأكد عند قصد [الوضوء]<sup>(٣٤)</sup>، فيسن و[يستحب]<sup>(٣٥)</sup> عند كل صلاة كما عند غيره، ويستاك حالة المضمضة)<sup>(٣٦)</sup>. وفي الجلاء<sup>(٣٧)</sup>،

- (٣٠) الفتاوى التاتارخانية : للعلامة عالم بن العلاء الانصاري الاندري الهندي(ت٧٨٦) تحقيق، القاضي سجاد حسين، ط/١ دائرة المعارف العثمانية، الهند ج/١/كتاب الطهارة ، ١٠٧.
- (٣١) هو ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبي الحنفي نزيل القسطنطينية تولى الامامة والخطابة بجامع الفاتح، فقيه، عالم بالعلوم العربية، والتفسير، والحديث، والقراءات. صنف من الكتب تسفيه الغبي في تنزيه ابن العربي، وتلخيص الفتح التقدير من شروح الهداية وغيرها من التصانيف(ت/٩٥٦).هدية العارفين : لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجلييلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١ ، دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان (٢٧/١) ومعجم المؤلفين(٨٠/١).
- (٣٢) شرح المنية غنية المصلى- الصغير: للشيخ ابراهيم بن محمد الحلبي. جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - شؤون المكتبات -المكتبة المركزية- قسم المخطوطات- رقم المخطوط (٥٨١٢) (ل/٨ ظ).
- (٣٣) هو محمد بن حسام الدين الخراساني القهستاني شمس الدين الحنفي، صنف جامع الرموز في شرح النقاية، جامع المباني في شرح فقه الكيداني(ت/ ٩٦٢). هدية العارفين (٢/٢٤٤)، والاعلام للزركلي(١١/٧).
- (٣٤) في (أ) "التوضئ" وما أثبتته من(ب) و(ج).
- (٣٥) في (أ) "أو يستحب" وما أثبتته من(ب) و(ج).
- (٣٦) جامع الرموز: للعالم الفاضل شمس الدين محمد القهستاني: قزانه مطبع كوكوبيين ده - ١٣٩٩- نجى طبع قيلندى قزان. (كتاب الطهارة ، ل/١٨).
- (٣٧) واسمه الكامل: جلاء القلوب: لمحمد بن پير علي البركوى او البركلي تقى الدين الرومي الفقيه الصوفى الحنفي ولد بباليكسر سنة ٩٢٦ وتوفى سنة ٩٨١ من تصانيفه آداب البركوى.



عن ابن الهمام<sup>(٣٨)</sup>: "ويستحب في القيام إلى الصلاة وعند الوضوء"<sup>(٣٩)</sup>.

ونقل عن صلاة المسعودي<sup>(٤٠)</sup> <sup>(٤١)</sup>: "أنه لم يختص بالوضوء كما قيل، بل سنة على

حده، على ما<sup>(٤٢)</sup> في ظاهر الرواية"<sup>(٤٣)</sup> <sup>(٤٤)</sup>.

أربعين في الحديث، اظهر الاسرار في النحو، تفسير سورة البقرة ، جلاء القلوب، وغيرها من التصانيف: كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون (٥٩٢/١) وهدية العارفين (٢٥٢/٢).

(٣٨) هو محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد ابن مسعود، السيواسي ثم الإسكندري، كمال الدين، المعروف بابن الهمام: إمام، من علماء الحنفية. عارف بأصول الديانات والتفسير والفرائض والفقه والحساب واللغة والموسيقى والمنطق. أصله من سيواس. ولد بالإسكندرية، ونبغ في القاهرة. وأقام بجلب مدة. (ت/٨٦١) الاعلام للزركلي. (٢٥٥/٦) وهدية العارفين (٢٠١/٢).

(٣٩) جلاء القلوب: لمحمد بن بيرعلي الرومي، البركلي ، اسم الشهرة: البركوي، البركلي ، تاريخ الوفاة: ٩٨١ هـ - مكتبة - جامعة الملك سعود / قسم المخطوطات - عمادة شئون المكتبات - برقم (٥٧٠٥) (ل/٢٠، ظ).

(٤٠) في (ج) "المسعود".

(٤١) هو لمحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود بن أحمد بن الحسين، الإمام: أبو سعيد وأبو عبد الله بن أبي السعادات المسعودي، الخراساني، البنجديهي، الفقيه الصوفي، المحدث. (ت: ٥٨٤ هـ) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ) تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط/١، ٢٠٠٣ م (٧٨٥/١٢).

(٤٢) لفظة "ما" ساقطة من (ب)

(٤٣) في (ب) و(ج) عبارة " ونقل عن صلاة المسعودي: "أنه لم يختص بالوضوء كما قيل بل

سنة على حدة على ما في ظاهر الرواية" جاءت مكررة.



وفي شرح الشريعة<sup>(٤٥)</sup>: "أنه المشهور عندنا، وعند<sup>(٤٦)</sup> المالكية، وكذا عند الشافعية"<sup>(٤٧)</sup>.

قال في المواهب اللدنية<sup>(٤٨)</sup>: "باتفاقهم عليه"<sup>(٤٩)</sup>.

وأما الأحاديث في جامع الصغير: ((كان صلى الله عليه وسلم<sup>(٥٠)</sup> يصلي بالليل

ركعتين ركعتين<sup>(٥١)</sup>، ثم ينصرف فيستاك<sup>(٥٢)</sup>)).

(٤٤) لقد وجدت هذا الكتاب (الصلاة للمسعودي) باللغة الفارسية فلم استطع التوثيق منه. ووثقت من جامع الرموز: (كتاب الطهارة، ل/١٨).

(٤٥) واسمه الكامل مفاتيح الجنان - شرح شريعة الاسلام: ليعقوب بن سيد علي المشتهر بسيد علي زاده (رحمه الله) (ت/٩٣١هـ) كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون (٢/١٧٥٥) وهديّة العارفين (٢/٥٤٧).

(٤٦) لفظة "وعند" ساقطة من (ب).

(٤٧) مفاتيح الجنان - شرح شريعة الاسلام: ليعقوب بن سيد علي المشتهر بسيد علي زاده (رحمه الله) قد شرع في طبعه في المطبعة الميرية الكائنة في بلدة قران. سنن الطهارة (ل/١٥٥).

(٤٨) ويقصد به الامام القسطلاني.

(٤٩) المواهب اللدنية بالمنح المحمدية: لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبي العباس، شهاب الدين (ت: ٩٢٣هـ)، المكتبة التوفيقية، القاهرة - مصر، (٣/١٦٠).

(٥٠) عبارة "صلى الله عليه وسلم" ساقطة من (ب) و(ج).

(٥١) لفظة "ركعتين" ساقطة من(ج).

(٥٢) الجامع الصغير من حديث البشير النذير: للسيوطي جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر(ت:٩١١هـ)، (ب. ط. ت): باب:(حرف: الكاف/باب:" كان " وهي الشمائل الشريفة)،(٢/



قال في [شرح]<sup>(٥٣)</sup> فيض القدير<sup>(٥٤)</sup> عن أبي شامة<sup>(٥٥)</sup>: "يعني وكان يتسوك بكل ركعتين"<sup>(٥٦)</sup>.

وعن العراقي<sup>(٥٧)</sup>: (فيستاك لكل ركعتين<sup>(٥٨)</sup> كالضحى والتراويح)<sup>(٥٩)</sup>،

(٢١٢)، برقم: (٧٠٦٧)، ورواه الحاكم في المستدرک علی الصحیحین، وقال "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه" ووافقه الذهبي، المستدرک علی الصحیحین: للحاکم، أبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م: (كتاب: الطهارة)، (١/ ٢٤٤)، برقم: (٥١٤).

(٥٣) في (أ) "شرحه" وما أثبتته من (ب) و(ج).

(٥٤) ويقصد به الامام المناوي

(٥٥) هو عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان، الإمام العلامة ذو الفنون شهاب الدين أبو شامة المقدسي الأصل، الدمشقي الشافعي الفقيه المقرئ النحوي؛ ولد سنة ست وتسعين وخمسائة بدمشق، (ت/٦٦٥)، ودفن بمقابر باب كيسان. فوات الوفيات: لمحمد بن شاکر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاکر بن هارون بن شاکر الملقب بصلاح الدين (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط: ١ (٢٦٩/٢ - ٢٧٠). والاعلام للزركلي (٣/٢٩٩).

(٥٦) فيض القدير شرح الجامع الصغير: لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي (ت/ ١٠٣١هـ)، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة الاولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م (٥/٢٢٤).

(٥٧) هو عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابى بكر بن ابراهيم الكردي ثم المصري الحافظ زين الدين العراقي الفقيه الشافعي ولد (سنة ٧٢٥) و له من الكتب الفية في اصول



وبه صرح النووي<sup>(٦٠)</sup> انتهى<sup>(٦١)</sup> (٦٢).

وفي الجامع أيضاً: ((فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير سواك<sup>(٦٣)</sup> سبعين ضعفاً))<sup>(٦٤)</sup>.

الحديث مشهور وعليها شروح كثيرة (ت/ ٨٠٦). هدية العارفين (١/٥٦٢). والاعلام للزركلي (٣/٣٤٤).

(٥٨) عبارة " عن العراقي: فيستاك لكل ركعتين " جاءت مكرره في (ج).

(٥٩) طرح التثريب في شرح التقريب: لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: ٨٠٦ هـ) الطبعة المصرية القديمة - وصورتها دور عدة منها (دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ودار الفكر العربي) (٢/٦٦).

(٦٠) هو الحافظ محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مر بن جمعة بن حزام النووي المحدث الفقيه الشافعي الشهير بالنووي (نوى بلدة بحوران بينها وبين دمشق مسافة يومين) ولد سنة (٦٣١) وتوفى بليده سنة (٦٧٦). له من التصانيف الاربعين في الحديث مشهور وعليها عدة شروح وحواشي، الارشاد في اصول الحديث وغيرها من التصانيف. تاريخ الاسلام (١٥/٣٤٠) وهدية العارفين (٢/٥٢٤).

(٦١) لفظة "انتهى" ساقطة من (ج).

(٦٢) المجموع شرح المذهب ((مع تكملة السبكي والمطيعي)): أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦ هـ)، دار الفكر (١/٢٧٤).

(٦٣) في (ج) "السواك".

(٦٤) الجامع الصغير: (٢/ ١٢٣)، برقم: (٥٨٥٧)، إسناده صحيح. الترغيب والترهيب: للمنذري: (كتاب: الطهارة)، (١/ ١٠٢)، برقم: (٣٣٤).





قال في شرحه<sup>(٦٥)</sup> ورواية الحاكم: ((فضل الصلاة التي يستاك بها على التي لا يستاك لها سبعون ضعفًا))<sup>(٦٦)</sup>.

وفي الجامع: ((ركعتان بسواك خير من سبعين ركعة بغير سواك))<sup>(٦٧)</sup>.

وفي رواية: ((أفضل بدل خير))<sup>(٦٨)</sup>.

وفيه أيضًا: ((لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة))<sup>(٦٩)</sup>.

(٦٥) يقصد به المناوي.

(٦٦) فيض القدير (٤/٤٣١): التخريج هو، رواه الحاكم في المستدرک على الصحيحين: (كتاب الطهارة)، (١/٢٤٤)، برقم: (٥١٥) وصححه قائلًا: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه" ووافقه الذهبي.

(٦٧) الجامع الصغير من حديث البشير النذير: (باب: حرف الراء)، (١/٤٣٤)، برقم: (٤٤٦٦) قال العجلوني: "ورواه الدار قطني في الأفراد عن أم الدرداء بلفظ: ركعتان بسواك خير من سبعين ركعة بغير سواك، ورجاله موثقون، ورواه الحميدي وأبو نعيم عن جابر وإسناده حسن" كشف الخفاء ومزيل = الإلباس: للعجلوني أبي الفداء إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي الدمشقي، (ت: ١١٦٢هـ) تح: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هنداي، المكتبة العصرية، ط: ١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م: (١/٤٩٧).

(٦٨) من مسند البزار: للبزار أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خالد (ت: ٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقوق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقوق الأجزاء ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقوق الجزء ١٨)، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط: ١، (ب. ت): (مُسْنَدُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، (١٨/١٤٦)، برقم: (١٠٩). وقال الهيثمي بعد رواية هذا الحديث: "رواه البزار ورجاله موثقون. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للهيثمي، أبي الحسن نور الدين، علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، (ب. ت)، (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م: (باب ما جاء في السواك)، (٢/٩٨)، برقم: (٢٥٥٥).



وفيه في رواية أخرى: ((عند كل صلاة))<sup>(٧٠)</sup>.

وفيه: ((لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضوء))<sup>(٧١)</sup>

وعلى رواية أحمد: ((صلاة بسواك أفضل من سبعين صلاة بغير سواك))<sup>(٧٢)</sup>.

(٦٩) الجامع الصغير: (٤٣٩/٣). واخرجه البخاري : الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري: للبخاري أبي عبد الله، محمد بن إسماعيل (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط: ١، ١٤٢٢هـ: (كتاب: الجمعة، باب: السواك يوم الجمعة)، (٢ / ٤)، برقم: (٨٨٧).

(٧٠) سنن الترمذي: للترمذي أبي عيسى، محمد بن عيسى بن سؤرة، (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، (د. ط)، ١٩٩٨ م: (أبواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في السواك)، (١ / ٧٦)، برقم (٢٢)، وقال بعد رواية من طريق آخر: "كلاهما عندي صحيح".

(٧١) الجامع الصغير: (٤٤٠/٣) تخريج الحديث: رواه الحاكم في المستدرک على الصحيحين: (كتاب الطهارة)، (١ / ٢٤٥) برقم: (٥١٦)، وقال: "وهو صحيح على شرطهما جميعاً، وليس له علة وله شاهد بهذا اللفظ". وأوقفه الذهبي.

(٧٢) مسند الإمام أحمد بن حنبل: للإمام أحمد بن حنبل، أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م: (مسند النساء، مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها)، (٤٣ / ٣٦١)، برقم: (٢٦٣٤٠)، ورواه هذا الحديث البيهقي في سننه وقال: "فهذا إسناد غير قوي" سنن البيهقي الكبرى: للبيهقي أبي بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤: (كتاب الطهارة، باب: تأكيد السواك عند الاستيقاظ من النوم)، (١ / ٣٨)، برقم: (١٦٠).



قال في الجلاء<sup>(٧٣)</sup>: بعدما أتى بعض هذه الأحاديث<sup>(٧٤)</sup> والباء للإصاق أو المصاحبة، وحقيقتها فيما اتصل حساً أو عرفاً، وكذا حقيقة [كل]<sup>(٧٥)</sup> كلمة مع وعند والنصوص محمولة على ظواهرها، إذا أمكن، وقد أمكن هنا فلا مساغ إذن إلى الحمل على المجاز<sup>(٧٦)</sup> <sup>(٧٧)</sup>.

وأما الأثر: فما في سنن أبي داود<sup>(٧٨)</sup> والترمذي<sup>(٧٩)</sup>، راوي<sup>(٨٠)</sup> حديث ((لولا أن<sup>(٨١)</sup> أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة))<sup>(٨٢)</sup> زيد بن خالد الجهني<sup>(٨٣)</sup> <sup>(٨٤)</sup>.

(٧٣) يقصد به البركوي.

(٧٤) لفظة "هذه الاحاديث" جاءت مكرره في (ج)

(٧٥) لفظة "كل" ساقطة من (أ) و(ب) وما أثبتته من (ج).

(٧٦) في (ج) "كالمجاز".

(٧٧) جلاء القلوب: (ل/٢٠، ظ).

(٧٨) سنن أبي داود: لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، (ب. ت): (كتاب: الطهارة، باب: السواك)، (١/ ١٢)، برقم: (٤٧).

(٧٩) في (ب) "كان"

(٨٠) في (ب) و (ج) "راي".

(٨١) في (أ) و(ب) "أني" وما أثبتته من (ج) .

(٨٢) سنن الترمذي: (أبواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في السواك)، (١/ ٧٦)، برقم: (٢٢)، وقال بعد رواية من طريق آخر: "كلاهما عندي صحيح".



كان يشهد الصلاة الخمس في المسجد، وسواكه على أذنه موضع<sup>(٨٥)</sup> القلم من أذن الكاتب، لا يقوم إلى الصلاة إلا استن، ثم رده إلى موضعه<sup>(٨٦)</sup> على أنه<sup>(٨٧)</sup> عمل الراوي ببعض محتمل ما<sup>(٨٨)</sup> رواه لا سيما عند كونه ظاهراً فيه تعيين لذلك الاحتمال، فلا يجوز غيره، وإن<sup>(٨٩)</sup> فعله بمحضر تلك الجماعة<sup>(٩٠)</sup> الكثيرة من الصحابة أو التابعين بلا تكثير يحل محل الاجماع السكوتي،<sup>(٩١)</sup> <sup>(٩٢)</sup> وقد تقرر في الأصول، أنه

(٨٣) في (ب) زيادة لفظة "الجهني".

(٨٤) هو أبو عبد الرحمن، وقيل: أبي محمد، وقيل: أبي طلحة، سكن المدينة وبها مات، شهد الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، توفي سنة ثمان وسبعين، وله خمس وثمانون سنة روى عنه كثير من الصحابة. معرفة الصحابة: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، ط: ١ / ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م (١١٨٩/٣). تاريخ الإسلام (٨١٤/٢).

(٨٥) في (ج) "مع".

(٨٦) سنن الترمذي: (٧٦/١).

(٨٧) في (ج) "ان".

(٨٨) في (ج) "على".

(٨٩) في (ج) "واما".

(٩٠) لفظة "الجماعة" ساقطة من (ج).

(٩١) في (ج) "السكون".

(٩٢) الإجماع السكوتي: وهو أن يقول بعض المجتهدين في مسألة قولاً أو يفعل فعلاً ويسكت الباقيون بعد اطلاعهم عليه دون إنكار. جزء من شرح تنقيح الفصول في علم الأصول: لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي (ت: ٦٨٤هـ): ناصر بن علي بن ناصر الغامدي، رسالة علمية، كلية الشريعة - جامعة أم القرى: ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م (١٤٢/٢).



يجب تقليد غير الصحابي عليه فيما شاع بين الأصحاب،<sup>(٩٣)</sup> فسلموه على أنه لا أقل من قبيل مذهب الصحابي<sup>(٩٤)</sup>، والأصح أنه يجب التقليد لا سيما عند<sup>(٩٥)</sup> كونه مدرکًا بالقياس<sup>(٩٦)</sup>.

وأما حجج النافين: فما نقل عن التشريح<sup>(٩٧)</sup>، أنه صرح بعضهم بكراهة الاستياع في المسجد؛ لأن السواك عند القيام إلى الصلاة ربما يجرح الفم فأخرج<sup>(٩٨)</sup> الدم<sup>(٩٩)</sup>؛

ولأنه لم يرو أنه (صلى الله تعالى<sup>(١٠٠)</sup> عليه وسلم) استاك عند قيام<sup>(١٠١)</sup> الصلاة<sup>(١٠٢)</sup>.

(٩٣) لفظة "الاصحاب" ساقطة من (ج).

(٩٤) الصحابي هو: من لقي النبي - صلى الله عليه وسلم - مؤمنًا به وإن قلت صحبتته. و (مذهب الصحابي) قوله ورأيه فيما لا نص فيه من الكتاب والسنة. تيسير علم أصول الفقه: لعبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب اليعقوب الجديع العنزي، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط/١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م (١/٢١٥).

(٩٥) لفظة "عند" ساقطة من (ج).

(٩٦) التقرير والتحبير: لأبي عبد الله، شمس الدين محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أمير حاج ويقال له ابن الموقت الحنفي (ت: ٨٧٩ هـ)، دار الكتب العلمية، ط: ٢، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م (٣/٣٣١).

(٩٧) لم أقف عليه.

(٩٨) في (ب) "ويخرج".

(٩٩) جلاء القلوب: (ل/٢٠، ظ).

(١٠٠) عبارة "صلى الله تعالى" ساقطة من (ج).

(١٠١) في (ج) "كل".

(١٠٢) بريفة محمودية في شرح طريقة محمديّة وشريعة نبوية في سيرة أحمدية: لمحمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان، أبي سعيد الخادمي الحنفي (ت: ١١٥٦ هـ) مطبعة الحلبي، ط: د / ط، ١٣٤٨ هـ (٤/١٨٨).



ويحمل قوله عليه السلام ((لأمرتهم بالسواك<sup>(١٠٣)</sup> عند كل صلاة على كل وضوء))  
(١٠٤) ويؤيده رواية ((عند كل وضوء))<sup>(١٠٥)</sup>؛ ولأنه يفوت غسل السواك بعد الاستياك  
وهو أيضاً سنة، وأيضاً<sup>(١٠٦)</sup> في جامع الرموز، وإلا فالشيطان يستاك<sup>(١٠٧)</sup>؛ ولأنه في  
البحر الرائق قولهم يستحب عند قيام الصلاة، ينافي ما نقلوه من أنه مستحب عندنا  
للوضوء لا للصلاة، خلافاً<sup>(١٠٨)</sup> للشافعي<sup>(١٠٩)</sup>، وعلله شرح الهندي في شرح الهداية بما  
ذكر من خروج الدم<sup>(١١٠)</sup>؛ ولأنه قال ابن الهمام: المراد بما ذكرنا مما ظاهره الندب عند  
نفس الصلاة، كونه عند الوضوء، وقد يستدل بأنه<sup>(١١١)</sup> ،  
السواك لدفع الأذى والمسجد ليس محلاً لذلك<sup>(١١٢)</sup> .

وأما الترجيح: فلا شك إن حجتنا على الأحكام هو أقوال فقهاءنا، إذ الاحتجاج  
بالنصوص هو منصب<sup>(١١٣)</sup> الاجتهاد، وقد عرفت أقوال الفقهاء، وتأكد<sup>(١١٤)</sup> دلالتها

(١٠٣) عبارة "يحمل قوله عليه السلام: لأمرتهم بالسواك" لم تذكر في (ج).

(١٠٤) سبق تخريجه.

(١٠٥) سبق تخريجه.

(١٠٦) لفظة "أيضاً" ساقطة من (ج).

(١٠٧) جامع الرموز: (كتاب الطهارة، ل/١٨).

(١٠٨) في (ب) "خلاف".

(١٠٩) البحر الرائق شرح كنز الدقائق: لزين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم

المصري (ت: ٩٧٠هـ)، دار الكتاب الإسلامي، ط: ٢ - د/ت (٢١/١).

(١١٠) البناية شرح الهداية: لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي

الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط: ١، ١٤٢٠ هـ -

٢٠٠٠ م (٢٠٠/١).

(١١١) في (ج) "بان".

(١١٢) فتح القدير: لكامل الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام (ت:

٨٦١هـ)، دار الفكر، ط: (د/ط) (د/ت) (٢٥/١).



على المطلوب أي [الاستيائك]<sup>(١١٥)</sup> عند الصلاة، ولا يخفى إن فقاهاة النافين ليس بتلك<sup>(١١٦)</sup> الرتبة في [الفقاهاة]<sup>(١١٧)</sup>، ولا في تأكد الدلالة، ولو سلم فأدلة مسألة المثبتين نصوص قطعية، وأدلة النافين آراء<sup>(١١٨)</sup> عقلية، وقد قرر في محله إن الرأي<sup>(١١٩)</sup> في مقابلة النص ليس [يجائز]<sup>(١٢٠)</sup>، وقرر أيضاً أن المسند [إلى]<sup>(١٢١)</sup> الكتاب معروف يرجح على المسند إلى غير معروف، وإنه لا يعمل بقول كل كتاب، بل لا يقول كل كتاب<sup>(١٢٢)</sup> معتبر ما لم يوافق الكل والقياس، إذ قد يوجد في كتاب معتبر سهو وخطأ كصاحب الهداية مع الإجماع<sup>(١٢٣)</sup> على وثاقته، قد [خطئوا بها]<sup>(١٢٤)</sup> في مواضع عديدة، ولا شك أن الكتب التي احتج بقولها النافون، ليس في مرتبة كتب المثبتين في الوثاقاة والشهرة والكثرة، إذ التشريح ليس بمعروف، وكلام البحر نفسه<sup>(١٢٥)</sup> متضمن لاعتراف مسألة الخصم أو متعارض، ومتساقط كلام ابن الهمام بعد تسليم صحة

(١١٣) في (ج) "تصب".

(١١٤) في (ب) "وتأكيد".

(١١٥) في (أ) و (ج) "الاستئان" وما أثبتته من (ب).

(١١٦) في (ج) "لتلك".

(١١٧) في (أ) "النقاية" وما أثبتته من (ب) و (ج).

(١١٨) في (ج) "أما".

(١١٩) في (ب) "الرأ".

(١٢٠) في (أ) و (ب) "جائزة" وما أثبتته من (ج).

(١٢١) لفظة (إلى) ساقطة من (أ) و (ب) وما أثبتته من (ج).

(١٢٢) لفظة "كل كتاب" ساقطة من (ج).

(١٢٣) في (ج) "والاجماع".

(١٢٤) في (أ) "خطوها" وما أثبتته من (ب) و (ج).

(١٢٥) لفظة "نفسه" ساقطة من (ب).





النقل<sup>(١٢٦)</sup>، إذ صاحب الجلاء ليس [بمثابة]<sup>(١٢٧)</sup> هذا الناقل في فهم مأل المأخذ<sup>(١٢٨)</sup>، فأفهم.

وأيضاً قرر إن القول الذي يشهده القياس يرجح<sup>(١٢٩)</sup> على ما<sup>(١٣٠)</sup> ليس كذلك. وحكمة مشروعية السواك تطهير الفم، ودفع الأذى، وإزالة الرائحة الكريهة، كما نقل عن الفتاوى البزدوية<sup>(١٣١)</sup>؛ لأن المصلي يناجي ربه، وتصافحه الملائكة، كما في الفيض<sup>(١٣٢)</sup> (١٣٣).

وفيه أيضاً عن ابن دقيق العيد<sup>(١٣٤)</sup> حكمة ندب السواك عند القيام إلى الصلاة، كونها حالة تقرب إلى الله تعالى<sup>(١٣٥)</sup> (١٣٦).

(١٢٦) إذا قال (ظاهره الندب عند نفس الصلاة، كونه عند الوضوء، وقد يستدل بأنه السواك لدفع

الأذى والمسجد ليس محلاً لذلك) راجع (ص ٢٣).

(١٢٧) في (أ) "بمثابت" وفي (ج) "بمئل" وما أثبتته من (ب).

(١٢٨) في (ب) "الاحذ".

(١٢٩) في (ب) "رجح".

(١٣٠) لفظة "على ما" ساقطة من (ب) و لفظة "على" أيضاً ساقطة من (ج).

(١٣١) لم أقف عليه.

(١٣٢) في (ج) "الفيض القدير".

(١٣٣) فيض القدير شرح الجامع الصغير (٣٤٠/٥).

(١٣٤) هو محمد بن علي بن وهب بن مطيع، الإمام العلامة شيخ الإسلام تقي الدين أبو الفتح

ابن دقيق العيد القشيري المنفلوطي المصري المالكي الشافعي، أحد الأعلام وقاضي القضاة؛ ولد

سنة خمس وعشرين وستمائة بناحية ينبع (ت/٧٠٢). فوات الوفيات: (٤٤٢/٣). الاعلام

للزركلي (٢٨٣/٦).

(١٣٥) لفظة "تعالى" ساقطة من (ب) و (ج).

(١٣٦) فيض القدير: (٣٤٠/٥).





وعن شرح الأحكام<sup>(١٣٧)</sup>، حكمته أنه يقطع البلغم، ويزيد [الفصاحة]<sup>(١٣٨)</sup>، وتقطع البلغم مناسب للقراءة<sup>(١٣٩)</sup> [إذا كان قياس ذلك فالموافق له هو الاستيائك عند القيام]<sup>(١٤٠)</sup> لا عدمه، ثم إن<sup>(١٤١)</sup> تنزلنا إلى التمسك بالأدلة فلا شك إن أدلة المثبت نصوص قطعية، إذ الباء في الأحاديث المذكورة كما سابقاً<sup>(١٤٢)</sup> إشير خاص [في]<sup>(١٤٣)</sup> اللصاق، وكذا مع في<sup>(١٤٤)</sup> المقارنة [إلى الصلاة]<sup>(١٤٥)</sup>. وكذا عند الحضرة ودلالة الخاص<sup>(١٤٦)</sup> قطعية فلا يزول بالظن، فضلاً عن الشك وقد قرر أنه لا يعدل عن ظاهر<sup>(١٤٧)</sup> النصوص [إلا]<sup>(١٤٨)</sup> بصارف قطعي<sup>(١٤٩)</sup>.

(١٣٧) ويقصد به كتاب طرح التثريب في شرح التقریب: لزين الدين العراقي (٦٦/٢)..

(١٣٨) في (أ) "الفصاحت" وما أثبتته من (ب) و (ج).

(١٣٩) طرح التثريب في شرح التقریب: (٦٦/٢).

(١٤٠) عبارة " فإذا كان قياس ذلك فالموافق له هو الاستيائك عند القيام " ساقطة من (أ) وما أثبتته من (ب) و (ج).

(١٤١) لفظة "ان" ساقطة من (ب).

(١٤٢) لفظة "سابقاً" ساقطة من (ب) و (ج).

(١٤٣) لفظة "في" ساقطة من (أ) وما أثبتته من (ب) و (ج).

(١٤٤) لفظة "في" ساقطة من (ب).

(١٤٥) لفظة "إلى الصلاة" ساقطة من (أ) و (ج) وما أثبتته من (ب).

(١٤٦) وهو: لفظ وُضِعَ لمعنى واحد على الانفراد أو لكثير محصور، ولم يقترن به ما يصرفه عن حقيقة وضعه اللغوي. المطلق والمقيد: لحمد بن حمدي الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط: ١، ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٣ م (٧٣/١).

(١٤٧) في (ب) "ظواهر".

(١٤٨) لفظة "إلا" ساقطة من (أ) وما أثبتته من (ب) و (ج).

(١٤٩) في (ب) "القطع".



وما ذكر النافي ليس بصارف قطعي<sup>(١٥٠)</sup> غايته الظن فلا يفيد.  
وقرر أيضاً أنه لا يصار إلى المجاز<sup>(١٥١)</sup> إلا عند تعذر الحقيقة وقد عرفت<sup>(١٥٢)</sup>  
إمكانها، ولا شك أيضاً أن أدلة النافي اعتبارات عقلية [على]<sup>(١٥٣)</sup> إن مقدماتها كلها قابلة  
للمنع.

أما قوله<sup>(١٥٤)</sup>: يجرح الفم فلا شك في ندرته والعبارة للغالب الشائع لا للنادر كما نقل  
عن الكفاية<sup>(١٥٥)</sup>، وانك قد سمعت الأصل والقياس في السواك، ولو سلم كون أدلة  
النافي [ظاهرة]<sup>(١٥٦)</sup> في النفي، فيرجح الأصل إذ هو أصل عند تعارضهما.  
وقد أجيب عنه باستعمال الرفق على<sup>(١٥٧)</sup> نفس الاسنان واللسان دون اللثة، عند [ذلك]  
<sup>(١٥٨)</sup> الخوف، على أنه [قد]<sup>(١٥٩)</sup> يترك الأصل الكلي بالعوارض الجزئية، فيجوز عدم  
الاستحباب لمن يبتلئ بهذا الخوف،

(١٥٠) في (ب) "قطع"، وعبارة "ما ذكر النافي ليس بصارف قطعي" ساقطة من (ج).

(١٥١) في (ج) "المحان".

(١٥٢) لفظة "قد عرفت" جاءت مكرره في (ب).

(١٥٣) لفظة "على" ساقطة من (أ) وما أثبتته من (ب) و(ج).

(١٥٤) ويقصد به صاحب التشريع.

(١٥٥) نهاية الكفاية في شرح الهداية: لعمر بن صدر الشريعة الأول أحمد بن جمال الدين عبيد

الله المحبوبي، الملقب بتاج الشريعة (ت/٦٧٢)، مكتبة الغازي خسرو بك (ل/٤/ظ).

(١٥٦) في (أ) و(ب) "ظاهراً" وما أثبتته من (ج).

(١٥٧) لفظة "على" ساقطة من (ج).

(١٥٨) لفظة "ذلك" ساقطة من (أ) وما أثبتته من (ب) و(ج).

(١٥٩) لفظة "قد" ساقطة من (أ) وما أثبتته من (ب) و(ج).



قال الزيلعي<sup>(١٦٠)</sup>: لا ننكر تغير الاحكام بتغير الزمان فعند وقت مظنة الجراحة لا يأتيه<sup>(١٦١)</sup>.

وأما قوله<sup>(١٦٢)</sup>: لأنه لم [يروا]<sup>(١٦٣)</sup> فيرده الحديث الأول أي المذكورين أولاً، كان يصلي بالليل كما في جامع الصغير ((لولا ان أشق على أمتي لأمرتهم عند كل صلاة بوضوء مع كل وضوء بسواك))<sup>(١٦٤)</sup> <sup>(١٦٥)</sup> مع ما نقل في شرحه عن أبي شامة، وأيضاً عن العراقي<sup>(١٦٦)</sup> بل النووي<sup>(١٦٧)</sup>.

وقد أجيب عنه<sup>(١٦٨)</sup>: إن السنة القولية مستقلة في الدلالة بلا احتياج إلى انضمام الفعلية بل هي أقوى، وأيضاً يجري في أكثر الأحكام المجمععة التي ورد في حقها سنة

(١٦٠) هو عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي، أبي محمد، جمال الدين: فقيه، عالم بالحديث. أصله من الزيلع (في الصومال) ووفاته في القاهرة. من كتبه "نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية - ط" في مذهب الحنفية، و "تخريج أحاديث الكشاف - خ" (ت/٧٦٢). طبقات الحفاظ: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ): دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤٠٣ (١/٥٣٥) والاعلام للزركلي (٤/١٤٧).

(١٦١) لم أقف عليه.

(١٦٢) يقصد به صاحب التشريع.

(١٦٣) في (أ) "يروح" وما أثبتته من (ب) و(ج).

(١٦٤) عبارة "أي المذكورين أولاً، وهو كان يصلي بالليل، كما في جامع الصغير ((لولا اني أشق على أمتي لأمرتهم عند كل صلاة بوضوء مع كل وضوء بسواك" ساقطة من (ب) و(ج).

(١٦٥) سبق تخريجه وتوثيقه (ص ١٩).

(١٦٦) طرح التثريب في شرح التقريب: (٦٦/٢).

(١٦٧) المجموع شرح المهذب: (١/٢٧٤).

(١٦٨) لفظة "عنه" ساقطة من (ج).



قولية ولم يفعلها صلى الله عليه وسلم<sup>(١٦٩)</sup>، كما قيل في قراءة آية الكرسي أدبار المكتوبات، وبه يضمن قوله ويحمل قوله عليه الصلاة والسلام<sup>(١٧٠)</sup> الخ<sup>(١٧١)</sup>، [وأيضاً قوله: على انه عمل بالمجاز عند امكان الحقيقة بل عند ظهورها]<sup>(١٧٢)</sup>، وأيضاً قوله: ويؤيده رواية ((عند كل وضوء))<sup>(١٧٣)</sup> على أن ذلك من قبيل حمل المطلق على المقيد مع إمكان العمل بهما؛ لأنه من قبيل اتحاد الحكم والحادث مع دخول الاطلاق والتقيد على الحكم على ما قيل، لكنه<sup>(١٧٤)</sup> لا يخفى ما فيه، بل الحق أن ارتكاب حمل أحدهما على الآخر إنما يتصور إذا تعذر العمل بهما معاً، وقد<sup>(١٧٥)</sup> عرفت الامكان بل الوقوع على أن عكسه<sup>(١٧٦)</sup> ليس أولى مما حملة<sup>(١٧٧)</sup>، وقد جمع بين هذين الحديثين في الفيض القدير حيث قال: (والجمع بينهما بأن يتسوك عند الوضوء وعند الصلاة زيادة في النظافة المقصودة)<sup>(١٧٨)</sup>، [وقد]<sup>(١٧٩)</sup> يفهم من البعض التوفيق أنه سنة للوضوء الا

(١٦٩) في (ج) "عليه السلام".

(١٧٠) في (ج) "عليه السلام". قوله عليه الصلاة والسلام (( لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة على كل وضوء))

(١٧١) لفظة "الخ" ساقطة من (ج).

(١٧٢) في (ب) و (ج) زيادة عبارة " وأيضاً قوله: على انه عمل بالمجاز عند امكان الحقيقة بل عند ظهورها" لعدم الاحتياج اليها.

(١٧٣) سبق تخريجه (ص ١٩).

(١٧٤) في (ب) و (ج) "لكن".

(١٧٥) لفظة "قد" ساقطة من (ج).

(١٧٦) في (ج) "عكس".

(١٧٧) في (ج) "حمل".

(١٧٨) فيض القدير شرح الجامع الصغير (٣٤٠/٥).

(١٧٩) لفظة "وقد" ساقطة من (أ) وما أثبتته من (ب) و (ج).



إذا نسيه فيندب للصلاة، وقد يسبق الى [الخاطر]<sup>(١٨٠)</sup> أنه<sup>(١٨١)</sup> إذا لم يأت في الوضوء. أو أتى<sup>(١٨٢)</sup> لكنه<sup>(١٨٣)</sup> طال عهده، فتغير الفم أو لم يطل<sup>(١٨٤)</sup>، لكن تغير بنحو أكل ذي الروائح الكريهة فيندب للصلاة، والله أعلم [بالصواب]<sup>(١٨٥)</sup>.

وأما قوله<sup>(١٨٦)</sup>: ولأنه يفوت<sup>(١٨٧)</sup> الخ فإذا ثبت سنته بما ذكر فسنية غسل السواك أما مختصة [بأوان]<sup>(١٨٨)</sup> الوضوء بقريئة اوان استعمال الماء، أو يجوز أن يؤخر الى عقيب الصلاة؛ لأنه ذلك من قبيل تعارض الاثرين، فلا بد من الجمع بينهما بنحو ما ذكر ما [أمكن]<sup>(١٨٩)</sup>، وبه ينحل ما نقل عن جامع الرموز على أنك قد سمعت ما نقل عنه، أو لان الاثبات.

وأما ما نقله من البحر<sup>(١٩٠)</sup> فقد سمعت جوابه، بل نفسه أعترف بالمسألة غايته<sup>(١٩١)</sup> اشكال على صاحب المذهب بالتنافي فافهم.

(١٨٠) في (أ) "الحاط" وما أثبتته من (ب) و(ج).

(١٨١) لفظة "انه" ساقطة من (ج).

(١٨٢) في (ج) "واتى".

(١٨٣) في (ب) و(ج) "لكن".

(١٨٤) في (ب) و(ج) "يطلع".

(١٨٥) لفظة "بالصواب" ساقطة من (أ) و(ب) وما أثبتته من (ج).

(١٨٦) يقصد صاحب التشريح: يفوت غسل السواك.

(١٨٧) لفظة "يفوت" ساقطة من (ج).

(١٨٨) في (أ) "باواني" وما أثبتته من (ب) و(ج).

(١٨٩) في (أ) "مكنه" وما أثبتته من (ب) و(ج).

(١٩٠) يقصد صاحب البحر الرائق، الذي قال: يستحب عند القيام لصلاة. راجع ص ٢٢.

(١٩١) في (ج) "غاية".



وقوله<sup>(١٩٢)</sup>: لا للصلاة بعد تسليم كونه من المنقول، يجوز أن يكون مرادهم [ان]<sup>(١٩٣)</sup> ما يكون مستحباً للوضوء ليس عين ما يكون مستحباً للصلاة بل هما مستحبان مستقلان، وأما ما<sup>(١٩٤)</sup> نقله عن ابن الهمام،

فقد عرفته أيضاً على أنه يمكنه<sup>(١٩٥)</sup> ان يكون قوله: المراد بما ذكرنا الخ<sup>(١٩٦)</sup>، مصروفاً<sup>(١٩٧)</sup> على بحث مخصوص أو مقام مخصوص<sup>(١٩٨)</sup>، لا على الإطلاق توفيقاً بين كلاميه، وأما كونه دفع الأذى إلخ فليس بمعلوم، بل إنه من قبيل التطهير<sup>(١٩٩)</sup>، ولو سلم فعدم محلية المسجد لذلك على الإطلاق، ثم يعني أن أريد من الأذى ما يكون ممنوعاً عن المسجد فالمقدمة الأولى همه، وان المطلق فالثانية همه على ان الكلام في مطلق الصلاة لا الصلاة التي في المسجد فلا تقريب.

بقي أن هذا من قبيل تعارض الكراهية مع الندب فالأصل ترجيح الكراهية، فينبغي أن يرجح<sup>(٢٠٠)</sup> جانب الكراهية قلنا نعم، لكنه يعارضه أصل آخر وهو ترجيح المثبت على النافي، على أن ذلك إنما يتصور على فرض تساوي الطرفين، وقد عرفت قوة طرف

(١٩٢) يقصد صاحب البحر الرائق.

(١٩٣) في (أ) و(ب) "لا" وما أثبتته من (ج).

(١٩٤) لفظة "وأما ما" ساقطة من (ج).

(١٩٥) في (ب) و(ج) "يكن".

(١٩٦) حيث قال: ابن الهمام (ان ظاهره الندب عند الصلاة) راجع ص ٢٢.

(١٩٧) في (ج) "مصروف".

(١٩٨) لفظة "مخصوص" ساقطة من (ج).

(١٩٩) في (ب) "التطهر".

(٢٠٠) في (ج) "لا يرجح".



المثبت من قوة قائله وقوة دلالة أقوالهم ووثاقة أدلتهم، ولا يخفى أيضاً أنّ النصوص المذكورة وإن كانت احاد الألفاظ لكنه<sup>(٢٠١)</sup> لا شك في كونها مشهورة المعاني، وإنما الشأن في كونها متواتر المعنى.

وقد قال الفيض عن<sup>(٢٠٢)</sup> السيوطي<sup>(٢٠٣)</sup>: "إن حديث زيد بن خالد[بن] الجهنّي<sup>(٢٠٤)</sup> (٢٠٥) متواتر<sup>(٢٠٦)</sup>."

وقد سمعت ما يصلح اجماعاً سكوتياً أيضاً تفريع اللائح، مما تقدم[أن] السواك سنة في<sup>(٢٠٨)</sup> الوضوء، وندب في الصلاة مطلقاً أو مؤكداً، أو أما سنة في الوضوء أو ندب في الصلاة إن لم يأت في الوضوء، وقد يخطر أنه ندب في الصلاة مطلقاً إن طال زمان الوضوء أو تغيير رائحة الفم بشئ ما، ليكون مصاحبة الملك، بل مناجاة

(٢٠١) في (ج) "لكن".

(٢٠٢) لفظة "عن" ساقطة من (ج).

(٢٠٣) هو الحافظ أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر بن محمد السيوطي المعروف بابن الأسيوطي. ولد بالقاهرة ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة وكانت أمه أمة تركية وأصل أبيه من العجم ومات أبوه وهو ابن ست سنين له كثير من المصنفات (ت/٩١١) ذيل طبقات الحفاظ للذهبي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) تحقيق: الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية (٢٢٣/١) هدية العارفين (١/٥٣٤).

(٢٠٤) لفظة "بن" ساقطة من (أ) و(ب) وما أثبتته من (ج).

(٢٠٥) لفظة "الجهني" مكررة في (ب).

(٢٠٦) فيض القدير (٥/٣٣٨).

(٢٠٧) لفظة "أن" ساقطة من (أ) وما أثبتته من (ب) و(ج).

(٢٠٨) لفظة "سنة في" مكررة في (أ).





## مجلة كلية العلوم الإسلامية

العدد (٦٦) ٢٠ ذي القعدة ١٤٤٢ هـ / ٣٠ حزيران ٢٠٢١ م

الرب بقم طيب والله تعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب، [تمت] (٢٠٩) [الرسالة السواكية] (٢١٠) من قلم أول جامعه محمد الخادمي جعله الله تعالى لسنة نبيه من أول الدائم عليه الصلاة والسلام أولاً وأخراً تم تاريخ سنة ١١٦٦ هـ (٢١١)

### فهرست المصادر والمراجع.

|   |                                                                                                                                                                              |
|---|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ | إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام: لابن دقيق العيد، مطبعة السنة المحمدية، ط: د/ ط، د/ ت (١٠٧/١).                                                                                |
| ٢ | الأعلام للزركلي: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦ هـ)، دار العلم للملايين - ط - الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م (٦٨ / ٧).               |
| ٣ | البحر الرائق شرح كنز الدقائق: لزين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت: ٩٧٠ هـ)، دار الكتاب الإسلامي، ط: ٢ - د/ ت (٢١/١).                                  |
| ٤ | بريقة محمودية في شرح طريقة محمدية وشريعة نبوية في سيرة أحمدية: لمحمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان، أبي سعيد الخادمي الحنفي (ت: ١١٥٦ هـ) مطبعة الحلبي، ط: د/ ط، ١٣٤٨ هـ (١٨٨/٤). |
| ٥ | البناية شرح الهداية: لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين                                                                                                         |

(٨) في (أ) "تم" وما أثبتته من (ب) و(ج).

(٩) ما بين المعقوفتين ساقطة من (أ) وما أثبتته من (ب) و(ج).

(١٠) عبارة: " من قلم أول جامعه محمد الخادمي جعله الله تعالى لسنة نبيه من أول الدائم

عليه الصلاة والسلام أولاً وأخراً تم تاريخ سنة ١١٦٦ هـ. " ساقطة من (ب) و(ج).





## مجلة كلية العلوم الإسلامية

العدد (٦٦) ٢٠ ذي القعدة ١٤٤٢ هـ / ٣٠ حزيران ٢٠٢١ م

الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط: ١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م (٢٠٠/١).

٦ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط/ ١، ٢٠٠٣ م (٧٨٥/١٢).

٧ التقرير والتحبير: لأبي عبد الله، شمس الدين محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أمير حاج ويقال له ابن الموقت الحنفي (ت: ٨٧٩هـ)، دار الكتب العلمية، ط: ٢، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م (٣٣١/٣).

٨ تيسير علم أصول الفقه: لعبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب اليعقوب الجديع العنزلي، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط/ ١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م (٢١٥/١).

٩ جامع الرموز: لشمس الدين محمد القهستاني (كتاب الطهارة، ل/ ١٨).

١٠ الجامع الصغير من حديث البشير النذير: للسيوطي جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ)، (ب. ط. ت.): باب: (حرف: الكاف/باب: "كان" وهي الشمائل الشريفة)، (٢/ ٢١٢)، برقم: (٧٠٦٧).

١١ حاشية على سورة الإخلاص لابن سينا: لأبي سعيد الخادمي، تحقيق: أ. م. هارون بكر أوغلو، (ب. ط.)، ٢٠١٦ م: (٧٢).

١٢ رقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: لعلي بن سلطان محمد، أبي الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: ١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٠ م (٣٩٥/١).

١٣ سنن الترمذي: للترمذي أبي عيسى، محمد بن عيسى بن سورة، (ت):



## مجلة كلية العلوم الإسلامية

العدد (٦٦) ٢٠ ذي القعدة ١٤٤٢ هـ / ٣٠ حزيران ٢٠٢١ م

|    |                                                                                                                                                                                                                                                 |  |
|----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
|    | ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، (د. ط)، ١٩٩٨ م: (أبواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في السواك)، (١/ ٧٦)، برقم (٢٢).                                                                          |  |
| ١٤ | الشمائل الشريفة: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: حسن بن عبيد، دار طائر العلم للنشر والتوزيع (١/٣٢٢).                                                                                                              |  |
| ١٥ | طبقات الحفاظ: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ): دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤٠٣ (١/٥٣٥).                                                                                                                             |  |
| ١٦ | طرح التثريب في شرح التقريب: لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: ٨٠٦هـ) الطبعة المصرية القديمة - وصورتها دور عدة منها (دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ودار الفكر) (٢/٦٦). |  |
| ١٧ | عمدة القاري شرح صحيح البخاري: لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت (٦/١٨٢).                                                                             |  |
| ١٨ | الفتاوى التاتارخانية: للعلامة عالم بن العلاء الانصاري الاندري الدهلوي الهندي (ت ٧٨٦) تحقيق: القاضي سجاد حسين، ط / ١ / مجلس دائرة المعارف العثمانية، ج / ١ / كتاب الطهارة، ص ١٠٧.                                                                |  |
| ١٩ | فتح الباري شرح صحيح البخاري: لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود. مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية. مكتب تحقيق دار                    |  |



مجلة كلية العلوم الإسلامية

العدد (٦٦) ٢٠ ذي القعدة ١٤٤٢ هـ / ٣٠ حزيران ٢٠٢١ م

الحرمين - القاهرة، ط: ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م (١٢٤/٨).

٢٠ فتح القدير: لكمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام (ت: ٨٦١هـ)، دار الفكر، ط: د/ط، د/ت (٢٤/١).

٢١ فوات الوفيات: لمحمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط: ١ (٢٦٩/٢ - ٢٧٠).

٢٢ فيض القدير شرح الجامع الصغير: لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى - مصر، ط: ١، ١٣٥٦ (٢٢٤/٥).

٢٣ مسند الإمام أحمد بن حنبل: للإمام أحمد بن حنبل، أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٢٤ المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت/ ٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي: دار إحياء التراث العربي - بيروت، كتاب الزكاة، باب النهي عن المسألة (٧١٨ / ٢).

٢٥ معجم البلدان: لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت - ط - الثانية، ١٩٩٥ م (٣٥٣ / ١).

٢٦ معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»: لعادل نويهض قدم له: مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت - لبنان، ط: ٣، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م (٢١٠ / ١).



## مجلة كلية العلوم الإسلامية

العدد (٦٦) ٢٠ ذي القعدة ١٤٤٢ هـ / ٣٠ حزيران ٢٠٢١ م

|    |                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٧ | معجم المؤلفين: لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت: ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي (١١ / ٣٠١).                                                                                                                                                    |
| ٢٨ | معرفة الصحابة: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، ط: ١ / ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م (٣ / ١١٨٩).                                                                                                 |
| ٢٩ | مفاتيح الجنان - شرح شرعة الاسلام: ليعقوب بن سيد علي المشتهر بسيد علي زاده (رحمه الله) (ت/٩٣١) سنن الطهارة (ل/١٥٥).                                                                                                                                                                          |
| ٣٠ | من مسند البزار: للبزار أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خالد (ت: ٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصيري عبد الخالق الشافعي، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط: ١، (ب. ت): (مُسْنَدُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، (١٨ / ١٤٦)، برقم: (١٠٩). |
| ٣١ | المواهب اللدنية بالمنح المحمدية: لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبي العباس، شهاب الدين (ت: ٩٢٣هـ)، المكتبة التوفيقية، القاهرة - مصر (٣ / ١٦٠).                                                                                                             |
| ٣٢ | نهاية الكفاية في شرح الهداية: لعمر بن صدر الشريعة الأول أحمد بن جمال الدين عبيد الله المحبوبي، الملقب بتاج الشريعة (ت/٦٧٢)، مكتبة الغازي خسرو بك (ل/٤ / ظ).                                                                                                                                 |
| ٣٣ | هدية العارفين: لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجلييلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت (١ / ٣٢٨).                                                                            |



## Bibliography

- |   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|---|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1 | Ehkam Al Ehkam Sharh Omdat al Ahkmi : (Precision of decisions, explanation of the decisions ) For Ibn Daqeeq al Eid, Al Sunah Al Mohammadia, (1,107).                                                                                                                                                                |
| 2 | Al a'alam lilzargali : (The pioneers) for Khair al Deen Bin Mahmmod bin Mohammed bin Ali bin Faris, Al Zargali Al Dimashqi (died 1396H.), Al Elm lilmalaeen – 15 ed, May, 2002 A.D (7/68).                                                                                                                           |
| 3 | Al Bahr Al raeq Sharh Kanz al Daqaeq: For Zainuldeen bin Ibraheem bin Mohammed, called Ibn Najeem Al Misri. (died: 970H.), Al kitab al Islami press, 2 edition (1/21)                                                                                                                                                |
| 4 | Bariqa Mahmoudia fi Sharh Tariqa Mohammadia wa Shareea Nabawia fi Sera Ahmadia: Mohammad bin Mohammed bin Mustafa bin Othman, Abi Saeed al Khadimi al Hanafi (died 1166) Al Halabi press 1348H. (188/4)                                                                                                              |
| 5 | Al Binaya Sharh al Hidaya: (Explanation of guidance) For Abi Mohammed Mahmmod bin Ahmed bin Mousa bin Ahmed bin Hussain al Ghitabi al Hanafi Badr Al Deen al Eini (Died 855H.) Alkutub al Elmia press- Beirut, Lebanon, First edition 1420H. – 2000 A.D (1/200)                                                      |
| 6 | Tareekh al Islam wa wafeat al Mashaheer wal a'alam: (The History of Islam and the death of the famous and pioneers): for Shams al Deen Abi Abdullah Mohammed bin Ahmed bin Othman bin Gaimaz al Dhahabi (died 748H.) investigated by: Bashar Awad Ma'arouf, Al Gharb al Islam press, first edition, 2003 A.D (12/85) |
| 7 | Al Taqreer wa Tahbeer by Abdullah, Shamsul deen Mohammed bin Mohammed known as Ibn Ameer Haj called also Ibn al Muaqat al                                                                                                                                                                                            |



مجلة كلية العلوم الإسلامية

العدد (٦٦) ٢٠ ذي القعدة ١٤٤٢ هـ / ٣٠ حزيران ٢٠٢١ م

- |    |                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|    | Hanafi: (died 879H.) Al kutub al Ilmia press 1 <sup>st</sup> 2 <sup>nd</sup> edition 1983 A.D (3/331).                                                                                                                                                                              |
| 8  | Tayseer Ilm Osoul al figh (Simplifying the Jurisprudence) by Abdullah bin Yousuf bin Essah bin Ya'aqub Al Ya'aqub Al Jideea Al Inizee, Al Rayan institution prss, Beirut- Lebanon 1 <sup>st</sup> edition, 1418H.- 1997 A.D. (1/215).                                               |
| 9  | Jama'a al Rumooz (Collector of Icons): by Shamsuldeen Mohammed Al Fahastani (Al Taharah book 18).                                                                                                                                                                                   |
| 10 | Al Jama'a al Sagheer min Hadeeth Al Basheer Al Natheer by Al Seyouti Jalaluldeen Abdulrahman bin Abi Bakr Oghlo 2016 A.D: (72).                                                                                                                                                     |
| 11 | Hashia ala surat al Eklas libin Sina: (a reference to surah Eklass) by Abi Saeed Al khadimi, Investigated by: Assis. Prof Haroon Bakr Oglo, 2016 A.D. (72).                                                                                                                         |
| 12 | Ruqat Almafateeh Sharih Miskat Al Masabeeh: by Ali bin Sultan Mohammed, Abi al hassan Noorildeen al mula alqar (died 1014H.), Al Fikir press, Beirut - Lebanon, 1 <sup>st</sup> edition, 1422 H. - 200 A.D (1/395).                                                                 |
| 13 | Sunan Al Tirmithy: (Al Tirmithi's Sunah): by Al Tirmithy Abi Essa, Mohammad bin Essay bin Suraa, (died: 279 H.) investigated by: Bashar Awad Marouf, Al gharb al Islami press- Beirut, 1988 A.D: (Abwab al Tahara an rasool Allah Sala Allah Aleeh Wasalam, bab al Siwaak), (1/76). |
| 14 | Al Shamael al Shareefa : by Abdulrahman bin Abi bakir, Jalaluldeen Al soyouti: (died 911H.): Scientific Books press - Beirut , (1/322).                                                                                                                                             |



مجلة كلية العلوم الإسلامية

العدد (٦٦) ٢٠ ذي القعدة ١٤٤٢ هـ / ٣٠ حزيران ٢٠٢١ م

- |    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 15 | Layers of Preservation: By Abd al-Rahman bin Abu Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (t: 911H): The House of Scientific Books, Beirut, i: 1, 1403 (1/535)                                                                                                                                                                                                           |
| 16 | Tarh al Tathreeb Fi Sharh al Taqreeb: by Abi al Fadhl Zainuldeen Abdurraheem bin al Hussain bin Abdulrahman bin Abi Bakr bin Ibraheem al Iraqi (died: 806H.). old Egyptian edition-printed by many presses (2/66).                                                                                                                                           |
| 17 | The Mayor of Al-Qari explained sahih al-Bukhari: To Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed bin Hussein al-Gitapi Al-Hanafi Badr al-Din al-Aini (T: 855 Ah), The House of Revival of Arab Heritage , Beirut (6/182).                                                                                                                               |
| 18 | Tatarkhani fatwas: For the mark alam ibn al-Alaa al-Ansari and Al-André al-Dahlawi Al-Hindi (t786) Investigation: Judge Sajjad Hussein, i/1/Council of the Ottoman Knowledge Circle, c/1/book of purity, p. .107                                                                                                                                             |
| 19 | Fath al-Bari explained, Sahih al-Bukhari: Zain al-Din Abdul Rahman bin Rajab bin Rajab bin al-Hasan, Al-Salami, Al-Baghdadi, then al-Damascene, Hambali (t: 795Ah), investigation: Mahmoud bin Shaaban bin Abdul Maksoud. Archaeological Library of Strangers – The Prophetic City. Dar al-Haramain Investigation Office, Cairo, i: 1, 1417 E- 1996 (8/124). |
| 20 | Fath al-Qadeer: Kamalaldin Muhammad bin Abdul Wahid al-Saywasi, .known as Ibn al-Hammam (t: 861 Ah), Dar al-Fikr, i: D/I, D/T (1/24)                                                                                                                                                                                                                         |





مجلة كلية العلوم الإسلامية

العدد (٦٦) ٢٠ ذي القعدة ١٤٤٢ هـ / ٣٠ حزيران ٢٠٢١ م

- |    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 21 | Death: Muhammad bin Shaker bin Ahmed bin Abdul Rahman bin Harun bin Shaker aka Salah al-Din (T: 764 Ah), Investigation: Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut, i: 1 (2/269-270) .                                                                                                                               |
| 22 | The Almighty explained the Small Mosque: To Zain al-Din Muhammad, called Abd al-Raouf bin Taj al-Arifin bin Ali bin Zain al-Abidin al-Haddadi, then Al-Manawi al-Qahiri (T: 1031Ah), The Grand .Commercial Library, Egypt, i: 1, 1356 (5/224)                                                            |
| 23 | Imam Ahmed bin Hanbal: Imam Ahmad bin Hanbal, Abi Abdullah Ahmad bin Mohammed bin Hanbal bin Hilal bin Assad al-Shibani (T: 241H), Investigation: Shoaib Al-Arnaout – Adel Murshid, et al., Supervision: D Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki, Al-Resala .Foundation, i: 1, 1421 E – 2001                |
| 24 | The correct and abbreviated account of the transfer of justice to the Prophet of God Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qashiri al-Nisaburi (t/ 261Ah) Investigation: Muhammad Fouad Abdel Baki: The House of Revival of Arab Heritage – Beirut, The Book of Zakat, Bab al-Nahat on the Issue (2/718). |
| 25 | Dictionary of Countries: Shihab al-Din Abi Abdullah Yakut bin Abdullah al-Rumi al-Hamwi (T: 626Ah), Dar Sader, Beirut-I-II, 1995 (1/353) .                                                                                                                                                               |
| 26 | The Dictionary of The Interpreters :From the Chest of Islam to the Present Day": By Adel Nouhadh Presented to him: The Lebanese Republic's High Commissioner, Shaykh Hassan Khaled, Nuweihh                                                                                                              |



مجلة كلية العلوم الإسلامية

العدد (٦٦) ٢٠ ذي القعدة ١٤٤٢ هـ / ٣٠ حزيران ٢٠٢١ م

|    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|    | Cultural Foundation for Writing, Translation and Publishing, Beirut, .Lebanon, i: 3, 1409 Ah – 1988 (1/210)                                                                                                                                                                                                                                                            |
| 27 | The Dictionary of Authors: Omar bin Reda bin Mohammed Ragheb bin Abdul Ghani as the Case of Damascus (T: 1408Ah), Muthanna .Library, Beirut, Beirut Revival House (11/301)                                                                                                                                                                                             |
| 28 | Knowledge of the Sahaba: Abu Naeem Ahmad bin Abdullah bin Ahmed bin Ishaq bin Musa bin Mehran al-Asbhani (t: 430 Ah), Investigation: Adel bin Yusuf al-Azzazi, Al Watan Publishing House, .Riyadh, i: 1/1419 Ah – 1998 (3/1189)                                                                                                                                        |
| 29 | The Keys of The Jinan– Explanation of the Law of Islam: To Ya'qub ibn Sayyid Ali, who is famous for Sayyid Alizadeh (May God rest his .soul) (t./931) the sinen of purity (l/155)                                                                                                                                                                                      |
| 30 | From Al bazar refrence: For Abi bakr Ahmed bin Amro bin Abdulkhalek bin khallad (died 292 H.), investigated by : Mahfodh Alrahman Zain Allah, and Adel bin Saad, and Abdulkhalek Al shafia'l, Maktabah El elom Wal hikam (Science and wisdom library) – Medina, 1 <sup>st</sup> edition (B.T) : (Masnad Omar bin Al khatab Radi Allah anh), (18/146), Numbered: (109). |
| 31 | Al mawahb Al lidiniah bil menah Al Mohammadia: For Ahmed bin Mohammed bin Abi bakr bin Abdulmalik Al kastalani Al kutabi Al masri, Abi Al abbas, Shhab Alden (died: 923 H.), Al maktabat Al tawfikieah, Cairo– Egypt (3/160).                                                                                                                                          |
| 32 | Nehaea Al kifaeah fi Sharh Al hidaeah: for Omar bin Sadder Al shareaa Al awl Ahmed bin Jamal aldeen Abdullah Al mahbwbi, known as Taj Al shareaa (crown of the shareaa) (died: 672 H.), Maktabat                                                                                                                                                                       |



مجلة كلية العلوم الإسلامية

العدد (٦٦) ٢٠ ذي القعدة ١٤٤٢ هـ / ٣٠ حزيران ٢٠٢١ م

Alghazi khasro bik (L/4 edition).

- 33 Hadeeat Al Arefeen: for Ismael bin Mohammed Amen bin Meer Saleem Al babani Al baghdadi (died:1399 H.) Printed carefully in Al maarif Al jalelah in Matbaat Al bahea Istanbul 1951, Reprinted with offset: Dar Al turath AL arabi Beirut- Lebanon (1/328).

